@ 270 @ % (ولمياده وما طال عهدا % من سقيط الندى ذوى أملوده) % % (وسواد العذار عاد مريضا % فأتى ناصع البنان يعوده) % % (وحبيب يحنو عليه ولكن % بزمام الى الحمام يقوده) % | وله % (ومن تخطئه نيران القوافى % فسوف يصبه ألم الدخان) % وأبلغ من مذاق الموت بأس % جناه المرء من روض الامانى) % | وللشهاب فى معنى الاول وهو قوله % (أقول له تنكب عن مرامى % نبال الذم واحذر شرداء) % % (فمن يقعد على طرق القوافى % تمر عليه قافية الهجاء) % | وكانت وفاته بمصر يوم الخميس ثانى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وألف ودفن بالقرافة الكبرى جوار السادة الوفائية .

(محمد بن يوسف بن عبد القادر الدمياطى المصرى الحنفى المفتى الامام المقدم على اقرانه البارع فى أهل زمانه مفتى مذهب النعمان بالقاهره والمبدى من تحريراته التحقيقات الباهره فاق فى الفضائل جميعها وبهر فى تأصيل المسائل وتفريعها وتكلم فى المجالس واظهر من درر بحره النفائس وجمع وألف وكتب وافاد وارسل فتاويه طائرة بأجنحة ورقها الى سائر البلاد ولازم شيوخ الحنفية من المصريين كالشيخ الامام زين بن نجيم وأخيه الشيخ عمر وشيخ الفقهاء فى وقته الشيخ على بن غانم المقدسى وغيرهم واجازوه وتصدر للتدريس ونفع الناس وذكره الخفاجى فقال فى حقه مقدم نتائج الفضل وغيره التالى ومشيد بنيان المكارم بطبعه العالى ذو وقار تزول عنده الراسيات الشوامخ بمحكم فضل لا يرد على آياته البينات ناسخ ان خط فما خط الربع والعذار أو تكلم فما مطرب الاوتار والاطيار ورد الروم وأنا بها كراء واصل أو حرف علة أو همزة واصل وشوقى الى الكرام كما قال أبو تمام % (واجد بالخليل من برحا الشوق وجدان غيره بالحبيب %) % | ثم أورد له ابياتا راجعه بها عن ابيات أرسلها اليه مطلعها هذا % (أيا روض مجد منبتا زهر الحمد % ومن ذكره اذكى من العنبر الورد) % | وأبيات الدمياطى صاحب الترجمة هذه % (أفائق أهل العصر فى كل ما يبدى % وأوحد هذا العصر فى الحل والعقد) %